

— ١١٧ —

- المرأة : وما الذى كنت تحبه فيها إذن ؟ ...
فكرى : فى من ؟ ...
المرأة : فى تلك التى ألقىت بنفسك فى البحر من أجلها ؟ ...
المرأة : لم أحب فيها شيئاً ! ...
المرأة : (بلههشة) وتموت بسببها ؟ ...
فكرى : يا ناس !.. أهذا شيء عجيب إلى هذا الحد ؟ .. ألا يحدث أن يموت الإنسان بسبب آنية زرع سقطت على رأسه من الطابق الخامس وهو سائر فى الطريق ؟ .. أمن الضروري أن يكون قد أحب الآنية ، أو عشق ما فيها من زرع أو طين أو رمل ؟ ...
المرأة : لست أفهم ! ...
فكرى : لا أريد أن تفهمى أكثر من ذلك ... لئلا يخيب ظنك ! ...
المرأة : ألم تنتحر إذن من أجل الحب ! ...
فكرى : لم انتحر ... (يتلذذ) بل انتحرت ...
المرأة : انتحرت أو لم تنتحر ؟ ...
فكرى : لا أدري ...
المرأة : لا تدري ؟ .. أهذا أمر يمكن أن تجهله ؟ ...
فكرى : هناك قولان ... قول حسب معلوماتى الشخصية ... وقول حسب الثابت فى الأوراق الرسمية ! ...
المرأة : وما هو القول الأصح ؟ ...
فكرى : الله أعلم ! ...
المرأة : أرى جيداً بمثل هذه الأجولة أنك لا تحب أن أكلمك فى شأنك ... الحق معك ... أنت لا تعرفنى ... ولكنى أنا أعرفك ... وأعرف طريقة حياتك التى تحتاج إلى عناية: ألا